



ديوان انين الجحيم للشاعرة سلمى سيد

"*في أنين الـرمـال*"

على صدر الصحراء صوتٌ بكى،
سرابٌ ينادي، ولا مَنْ سعى.
نجومٌ سقتني شجى الذكريات،
فأينَ المسيرُ وأينَ الهدى؟

هنا الريحُ تسألُ عن عاشقٍ،
طواهَ الزمانُ وماتَ الأسى.
أنادي الفؤادَ، ولكّني،
غريبٌ، وحيدٌ، غدوتُ صدى.

ك/ س-ل-م-ي' س-ي-د"
كاتبة ال-ج-ح-يم"

ديوان انين الجحيم للشاعرة سلمى سيد

يا ساكن القلب

أما زلتَ ترحلُ عني بعيد؟
وتتركُ قلبي حطامًا شهيد؟
أنا في خطاك أذوبُ حنيئًا،
وفي ذكرياتك ظلٌ وحيد.

أيا ساكنَ الروح، هنا رجعت؟
ففي غيبتك كل حلم يبيد.
سألتُ النجوم: متى يبتسم؟
فقالَتْ: حكاياه ليلٌ مديد.

أما كنتَ تدري بأتي هنا،
أعيدُ نداءً فمتى تستجيب؟
أما أن أن يُشفى هذا الفؤاد؟
أما أن حبك يروي الصعيد؟

ك / س - ل - م - ي ' س - ي - د " كاتبة ال - ج - ح - يم "

دار قهوة الادباء لنشر الكتروني



تعديل من خلال WPS Office

ديوان انين الجحيم للشاعرة سلمى سيد

مَتَى تَصِيحُ الْجَرَّاحُ وَيَدُوبُ الْأَلَمُ؟
أَمَا زَالَ حُبُّكَ فِي قَلْبِي مَعَذِبٌ؟

فَجُرُّوْحِي فِيكَ تَجَسَّدَتْ وَمَا زَالَتْ
تَسْتَجِيبُ لِصَوْتِ قَلْبٍ لَا يَدُوبُ.

أَيَغِيبُ عَنْ عَيْنِي فِي لَيْلِ الْوَجْدِ،
وَطَيْبُ الذِّكْرَى يُتَاغِي فِي الثُّجْبِ؟

مَتَى تَرَجَعِينَ وَيَزُوي الشَّوْقُ فِي لَحْنِ،
وَيُقَسِّلُ الزَّمَانَ قَلْبِي مِنْ خَطْبِ؟

فَاتِي أَحْبَبْكَ كَالْعَطَشِ لِلْمَاءِ،
وَأِنْ تَكُونِينَ فِي بَغْدِ قَاسِ،
وَالْحُبُّ فِي الْقَلْبِ لَا يَغِيبُ.

ك / س - ل - م - ي ' س - ي - د " كاتبة ال - ج - ح - يم "

دار قهوة الادباء لنشر الكتروني



تعديل من خلال WPS Office

مَتَى يَشْتَفِي مِنْكَ الْقَوَادُ الْمُعَدَّبُ؟

وَسَهْمُ الْمَنَايَا مِنْ وَصَالِكَ أَقْرَبُ!

أَتَتِكَ الدُّنَى تَزْهُو بِثُورِكَ لِحْظَةً،

فَغَبِيتَ، وَمَا لِلرُّوحِ بَعْدَكَ مَطْلَبُ.

أُنْسَى هَوَاكَ؟ كَيْفَ وَالْحُبُّ مُوجِعٌ،

وَطَيْفُكَ فِي الْأَحْلا مَ بَاتَ يُصَحِّبُ؟

فَيَا مَنْ مَلَكَتَ الْقَلْبَ حَتَّى تَصَدَّعَ،

أَلَا تَرْحَمُ عَيْنًا بِلِحْظِكَ تُغَدِّبُ؟

ك/ س-ل-م-ي' س-ي-د "كاتبة ال-ج-ح-يم"

وإن كنت تجفوق، فالرحيل محبب،
وإن كنت تصفح، فالقروب مرحب.
وإن كان درب الوصل شوكا مهيبا،
فحبك في الأضلاع يصنطي ويلهب.

أرى الدهر من عينيك لينا وقسوة،
فكيف أراوغ القلب عنك وأهرب؟
فصبرا على جرح بقريك متق،
ووصلا يراه القلب حتما مطلب.

فإن كان في قريك هلاكي فمرحبا،
وإن كان في بعودك عمري، فليذهب.
فلست أرى للقلب تجوى سواك،
ولنا للروح عزاء إلا تقرب.

ك / س - ل - م - ي ' س - ي - د " كاتبة ال - ج - ح - يم "

ووهبتك سيّفي لأري كَ انتمائي..
فـ مالي أري سيّفي تملؤه دمائي؟!
ووهبتك روعي كي ترى عمق ولائي.

فمالي أري روعي تصرخ من شقائي؟!
قد جئتُ حبًا لا أريد سوي رضاك..
فلماذا أري الحبّ قد صار عدائي؟!

ألأني صدقتُ في العهد يومًا؟
أم لأنّ الحلمَ ضاع في افترائي؟!

ك / سـلـمـي' سـيـد "كاتبة الـجـحـيم"

قمرٌ تفرد بالمحاسن كلها
فإليه ينسب كلُّ حُسنٍ يُوصفُ
في وجهه نورٌ يُزيلُ كآبتي

وعلى جبينه نجمٌ صبحٌ يُخطفُ
قد صاغه الرحمنُ من نفحاته
فكأنما الحُسنُ الجميلُ يُقتطفُ

يا من تجلت فيك كلُّ صفاتها
سبحان من خلق الجمالَ فأبدع!

ك / س - ل - م - ي ' س - ي - د " كاتبة ال - ج - ح - يم "

ألا يا ریحَ الصِّبَا إن جئتَ أرضًا
بها من تَأى عَنَّا وطال البعادُ
فقولی له إنَّ الفؤادَ شجیُّ
كأنَّ الجراحَ بهِ صارتَ مهادُ

عَشِقتُ المنايا في هواه ولم أزلُ
أُصارعُ شوقًا قد جفاني الرِّقادُ
ألا هل يُعيدُ الليلَ وصلا ً تهاوی
كما الشمسُ تعلو بعدما البیدُ بادُ؟

فيا نجمَ لیلِ شاهدي دمعَ عاشقِ
يُخفيه ليلاً والجوى فيه زادُ

ك / س - ل - م - ي ' س - ي - د " كاتبة ال - ج - ح - يم "

إذا ما لامني القومُ في وجدهم
فبالعشق أسلو عنهم والودادُ
ويا قلبي استأنسْ بصبرك ساعةً
فربّ الوصالِ قريبٌ يرادُ

إذا ما جفاني الصبرُ في لوعتي
فإتي على دربِ الهوى لا أحيدُ
وللشوقِ نارٌ في الحنايا تضيءُ
وإن أخفتُ الشكوى فقلبي شهيدُ

أقاتلُ دهرًا في غيابِ حبيبي
وأقسمُ أتي بالوصالِ سعيدُ

ك/ س-ل-م-ي' س-ي-د "كاتبة ال-ج-ح-يم"

أيا ليلَ عمري هل تجيبُ ندائي؟
وهل ترحمُ الأرواحَ تحتَ العناء؟
سئمتُ انتظارَ الصبحِ في كلِّ ليلةٍ
وأقسمتُ أني لن أعيشَ ابتغائي

فما للمنى باتت غريبةَ دارنا
وما للحُبُور صارَ خيطًا هباء؟
أيا قلبُ كَفَّ العشق، لا خيرَ فيه
فإنَّ الهوى غدارٌ صدق ورياء

وداعًا لأحلامي التي قد كسرتها
قيودُ الأسي في عتمةِ الشتاء

ك / س - ل - م - ي ' س - ي - د " كاتبة ال - ج - ح - يم

أحنُّ إلى أيامٍ مضتْ بيننا
حيثُ كانتِ اللحظاتُ كلها سلامَ
أينَ صوتكُ في الليلِ حينَ يمرُّ؟
وأينَ نورٌ وجهكُ في الفجرِ الظلامِ؟

أذكرُ ضحكتكُ التي كانت تروي
قلبي، وتبعثُ الأملَ في الأيامِ
أينَ الوعودُ التي أطلقتها يوماً؟
أينَ حلمنا الذي ضاعَ في الظامِ؟

أما زلتِ تذكّرينَ ما كان بيننا؟
أم أنّ الذكرى صارت في العدم؟
شوقي إليك لا ينتهي أبداً
كما لا تنتهي أيامُ الغرامِ

كنتِ الأملَ في زمنٍ ضاعَ فيه
كلُّ شيءٍ، إلا حبنا الذي داماً
ك/ س-ل-م-ي 'س-ي-د" كاتبة ال-ج-ح-يم

ديوان انين الجحيم للشاعرة سلمى سيد

أفتقدك يا من ملكت القلبَ يوماً
أينَ كانَ حديثك يُحيي الليلَ ظلاماً؟
أينَ كانت ضحكك تُضيءُ العيونَ؟
وأينَ كنتَ أنتَ الأملَ في الزمانَ؟

أتذكر أيامنا تحت السماء؟
كيف كانت الأرواحُ تتلاقى دون كلام؟
أما زلتَ تذكر حينَ كانت عيونك؟
أينَ كانت، وكيفَ كانَ فيها السرُّ؟

كنتَ يا حبيبي في أيام الصبا
النبضَ الذي يملأُ قلبي حباً وحناناً
أينَ كلماتك التي كانت تريحني؟
وأينَ يداك التي كانت تلتقي بيدي؟

كل شيء صار بغير لون بعدك
كأن الحياة بلاك صارت صمتاً وعتاباً
دار قهوة الادباء لنشر الكتروني



تعديل من خلال WPS Office

ديوان ائين الجحيم للشاعرة سلمي سيد

أفتقدك يا من ملكتَ روعي بأسره،
وفي غيابك، أضحت الأيام بلا لون أو نور.
أينَ كانت ضحكتك تضيءُ لي دروبي؟
وأينَ كانت همساتك تطمئنُ قلبًا على مرّ السنين؟

أما زلتَ تذكر أيامنا في صمتِ الليل؟
حين كنا نحتسي الأملَ من كلمات بلا لسان؟
أنتَ الذي كنتَ لي وطنًا في الغربة،
فكيف صار الزمانُ دونك قاسيًا كالصخور؟

كنتَ السكينة في وسط العاصفة،
والنبضَ الذي كان يملأ قلبي في كلِّ لحظةٍ وحين.
أما زال حبك يشعلُ قلبي شوقًا؟
أم أن الرياح قد حملته بعيدًا في أفق بعيد؟

ك / س - ل - م - ي ' س - ي - د " كاتبة ال - ج - ح - يم "

دار قهوة الادباء لنشر الكتروني



تعديل من خلال WPS Office

أفتقدك يا من كنت الحياة في قلبي،
أين كانت ضحكتك تعطر الليل وتروي عطشي؟
أما زلت تذكر كيف كانت يديك تلامس يدي؟
وكيف كانت الأعين تلتقي، ولا ينطق اللسان؟

كنت الأمل في عيون المدى،
والسر الذي حملته بين حنايا القلب.
أما أن لقلب شاقته الأيام أن يجد الراحة؟
أم أن الرحيل قد صار قدرًا لا مفر منه؟

هذه رسالتي ما قبل النهاية..
قبل أن يغلق الزمن الباب،
ويبقى في قلبي شوق لن ينتهي،
رغم المسافات والوداع.
أنت الحلم الذي لا يموت، رغم أنني أستعد للنهاية،
ك/س-ل-م-ي'س-ي-د"كاتبة ال-ج-ح-يم

آخر رسائلي لك-

يا من كان في القلب نبضًا ومرسالا،
أرسل إليك آخر همساتي،
وأنت بعيد، بعيدًا عن عيني.

يا ليتني أخطّ بيدين لا تعبت بهما الأيام،
يا ليتني أرى وجهك في كل مرآة، في كل زمان.
لكنها الأقدار، قسوة لا تترك لنا خيارًا سوى الفراق،
ورغم الوداع، تظلّ صورتك محفورة في القلب،
لا تذهب.

ألم يقل الشعراء من قبل،
أن الغياب أعمق من الحضور؟
وها أنا أغرق في بحر ذكراك،

ديوان انين الجحيم للشاعرة سلمي سيد

أواجهها تعصف بي بلا رحمة

لكني، رغم كل شيء، لا أملك إلا أن أقول:
وداعًا، على أمل اللقاء في فجر آخر،
حيث يكون اللقاء أبهى."

سأنتظرک ي أجمل ما أهدتني الأيامُ."

ک / س - ل - م - ي ' س - ي - د " كاتبة ال - ج - ح - يم "

الخاتمة

دار قهوة الادباء لنشر الكتروني



تعديل من خلال WPS Office